عائشة الوجه الاخر للشيطان

اسد الزهراء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد

واللعن أعدائهم وقتلتهم قاطبة

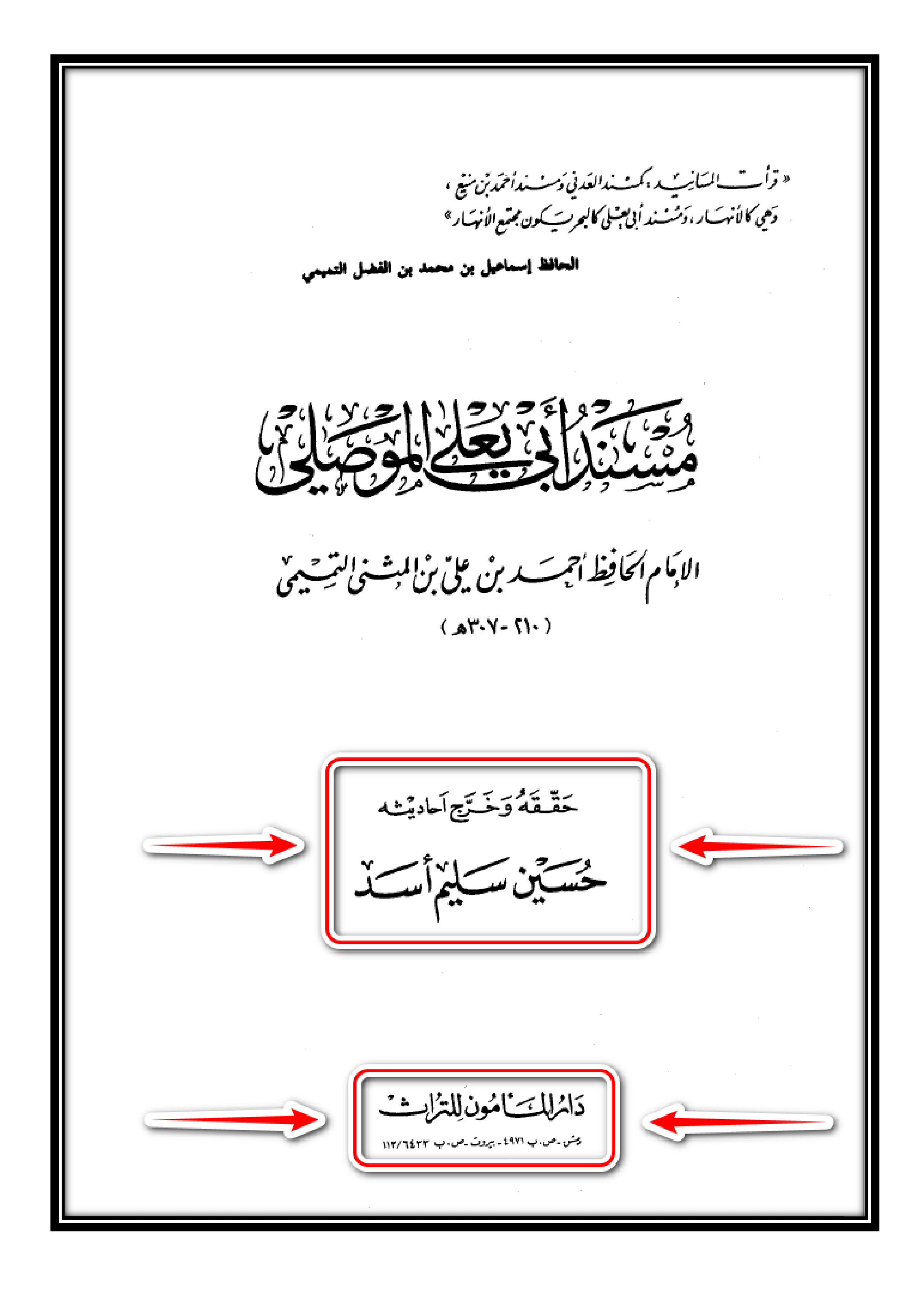
بعدد ما أحاط به علمك

و أحصاه كتابك

كان الغرض من تأليف هذا الكتاب هو لعرض الادلة الدامغة والقاطعة ومن كتب السنة المعتبرة بالمقام الاول من اجل اعلام العباد بـ أن عائشة كانت الكذوبة الحقودة القاتلة

في هذا الكتاب سنقوم بعرض الادلة بالنص والصورة ومن مصادر السنة المعتبرة حصرا وبعض المصادر الشيعية .

في المصادر السنية التي ستعرض تباعا , نستعرض لك اكاذيب و اخلاق عائشة مع رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم , رسول الله الذي قال الله وانك لعلى خلق عظيم



« قرأت المسانيد، كمسند العدني ومسند أحمد بن منيع،
وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار »

الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي

مسند أبي يعلى الموصلي

الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

(٢١٠ - ٣٠٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه

حسين سليم أسد

دار المأمون للتراث
دمشق - ص.ب ٤٩٧١ - بيروت - ص.ب ١١٣/٦٤٣٣

الطبعة الأولى
١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م

الطبعة الثانية
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

ليس لنا وكلاء ولا موزعون
تظلب منشوراتنا من:
دار المأمون للتراث:

دمشق: ص.ب - ٤٩٧١ هاتف: ٢٢٩٨٢٠
تلكس: ٤١١٧٥٣ - SARIFA
بيروت ص - ب ١١٣/٦٤٣٣
هاتف: ٨١٠٥٧١

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ وَطَاعَتِكَ». فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا فَهَلْ تَخْشَىٰ؟ قَالَ: «وَمَا يُؤْمِنُنِي وَقُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ»(1).

٣١٤ - (٤٦٧٠) حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الْجَرْمِيّ الْبَصْرِيّ، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه،

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: وَكَانَ مَتَاعِي فِيهِ خَفٌّ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ نَاجٍ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ ثِقَالٍ بَطِيءٍ يَتَبَطَّأُ بِالرَّكْبِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَوِّلُوا مَتَاعَ عَائِشَةَ عَلَىٰ جَمَلِ صَفِيَّةَ، وَحَوِّلُوا مَتَاعَ صَفِيَّةَ عَلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ، حَتَّىٰ يَمْضِيَ الرَّكْبُ».

---

(1) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، وأم محمد هي زوجة أبيه. وأخرجه أحمد ٦/٢٥٠ - ٢٥١ من طريق عبد الصمد وعفان، حدثنا حماد بن سلمة، بهذا الاسناد.

وأخرجه أحمد ٦/٩١ من طريق يونس، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، وهشام! ويونس، عن الحسن، عن عائشة قالت: .... وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن الحسن مدلس وقد عنعن. وانظر مجمع الزوائد ٧/٢١٠

ويشهد له حديث جابر المتقدم برقم (٢٣١٨)، وحديث أنس السابق أيضاً برقم (٣٦٨٧، ٣٦٨٨)، وحديث عمرو بن العاص، والنواس بن سمعان، وقد استوفيت تخريجهما على الترتيب في صحيح ابن حبان برقم (٩٩٠) و (٩٣١).

عائشة تعترض على أمر رسول الله

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ قُلْتُ: يَا لَعِبَادِ اللهِ! غَلَبَتْنَا هٰذِهِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ.

قالت: فقال رسول الله ﷺ: «يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ إِنَّ مَتَاعَكِ كَانَ فِيهِ خِفٌّ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، فَأَبْطَأَ بِالرَّكْبِ، فَحَوَّلْنَا مَتَاعَهَا عَلَىٰ بَعِيرِكِ، وَحَوَّلْنَا مَتَاعَكِ عَلَىٰ بَعِيرِهَا». قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ، قَالَ: «أَوَ فِي شَكٍّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ؟». قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ؟ أَفَهَلَّا عَدَلْتَ؟.

وَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ فِيهِ غَرْبٌ - أَيْ حِدَّةٌ - فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَلَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَهْلاً يَا أَبَا بَكْرٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ. أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَيْرَىٰ لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ»(١).

٣١٥ - (٤٦٧١) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق قد عنعن وهو موصوف بالتدليس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٣٢٢ باب: غيرة النساء وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وسلمة بن الفضل، وقد وثقه جماعة: ابن معين، وابن حبان، وأبو حاتم. وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقد رواه أبو الشيخ بن حبان في كتاب: «الأمثال». وليس فيه غير أسامة بن زيد الليثي، وهو من رجال الصحيح، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ٢/١٩ برقم (١٥٤٠)، وعزاه إلى أبي يعلى. كما أورده في ٢/١٥٧ برقم (١٩٢٧) وعزاه إلى أبي يعلى، ونقل الشيخ حبيب الرحمن عن البوصيري تضعيفه، لتدليس ابن إسحاق.

المرأة التي تعترض على أمر زوجها وتشهر به، أهذه امرأة صالحة؟

في هذا المصدر السني , ترى ان عائشة بنت ابي بكر تعترض على أمر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم , بل وتقوم بتشهير رسول الله , وبعد التشهير تخاطب عائشة رسول الله الطاهر محمد بلغة وقحة وبعيد كل البعيد عن التربية , عندما قالت لرسول الله : ألست تزعم انك رسول الله ؟ ثم ترجع تكررها ولكن في المرة الثانية تضيف عائشة هذه العبارة : أفهلا عدلت ؟

أسألكم بالله , أهذه اخلاق أمرأة مؤمنه ام أمرأة بغية منافقة على الدين ؟

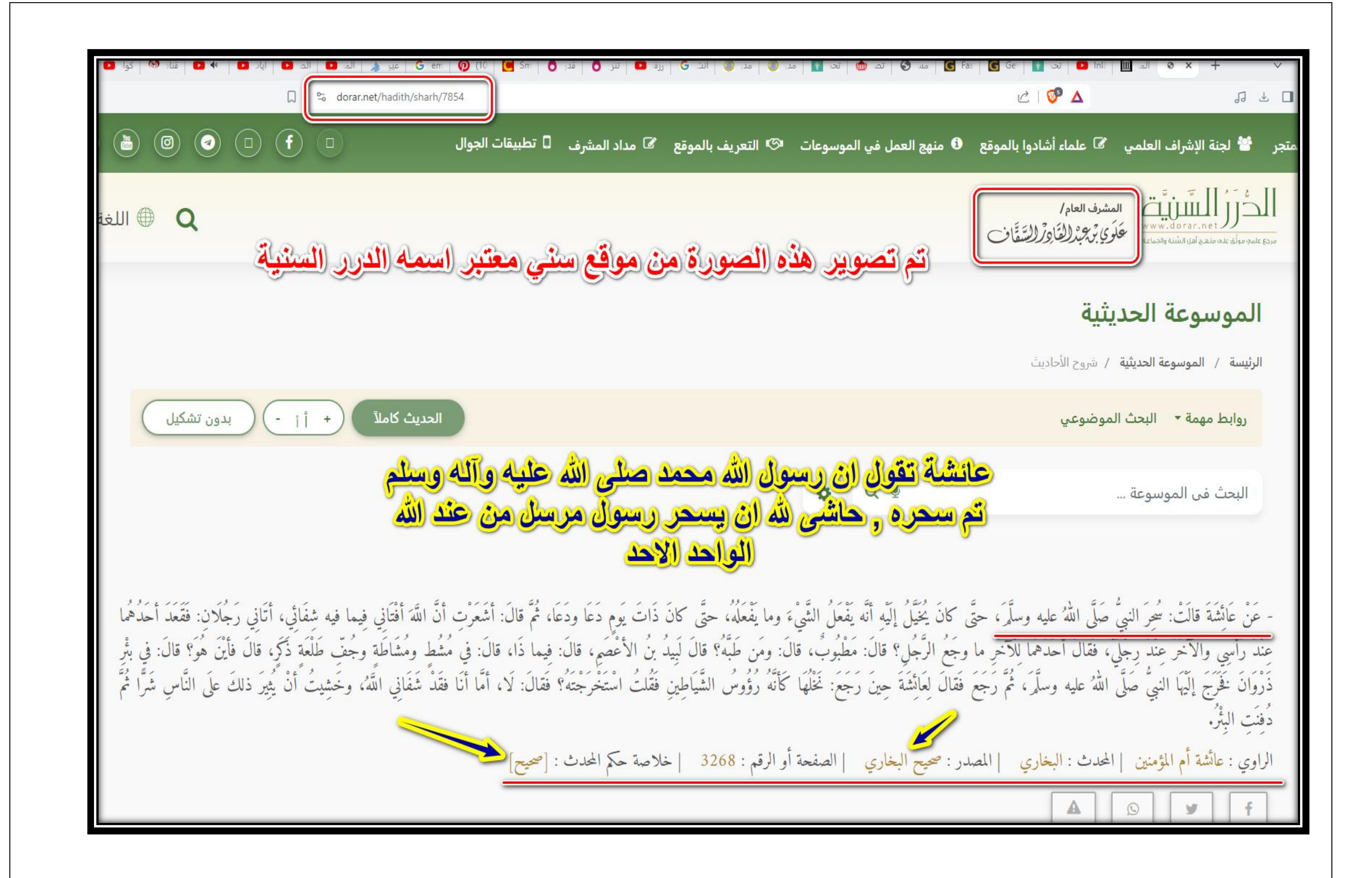
والان نعرض لكم المصدر الثاني


dorar.net/hadith/sharh/42892
لجنة الإشراف العلمي
علماء أشادوا بالموقع
منهج العمل في الموسوعات
التعريف بالموقع
مداد المشرف
تطبيقات الجوال
الدرر السنية
www.dorar.net
المشرف العام/
علوي بن عبد القادر السقاف
تم تصوير هذه الصورة من موقع الكتروني سني معتبر اسمه الدرر السنية
الموسوعة الحديثية
الرئيسة / الموسوعة الحديثية / شروح الأحاديث
روابط مهمة
البحث الموضوعي
الحديث كاملاً
رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم يصلي متوجها الى ربه وعائشة
تمد رجلها امام النبي في اللحظة التي يريد بها السجود الى الله , بالله عليكم
أهذه أمرأة صالحة مؤمنه ؟
البحث في الموسوعة ...
- عن عائشَةَ قالت : بئسَما عدلتُمونا بالحمارِ والكَلبِ لقد رأيتُ رسولَ اللَّهِ يصلِّي وأنا معترضةٌ بينَ يديهِ فإذا أرادَ أن يسجُدَ غمزَ رجلي فضمَمتُها إليَّ ، ثمَّ يسجدُ
الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح أبي داود | الصفحة أو الرقم : 712 | خلاصة حكم المحدث : صحيح

هذا المصدر , تم تصويره من احدى المواقع السنية المعتبرة , في هذا المصدر ذكر بـأن عائشة كانت تضايق رسول الله محمد صلى الله عليه وآله في الصلاة ! المصيبة , مذكور في الموقع الراوي : عائشة ام المؤمنين , وهي تضايق رسول الله المؤمن محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة !!

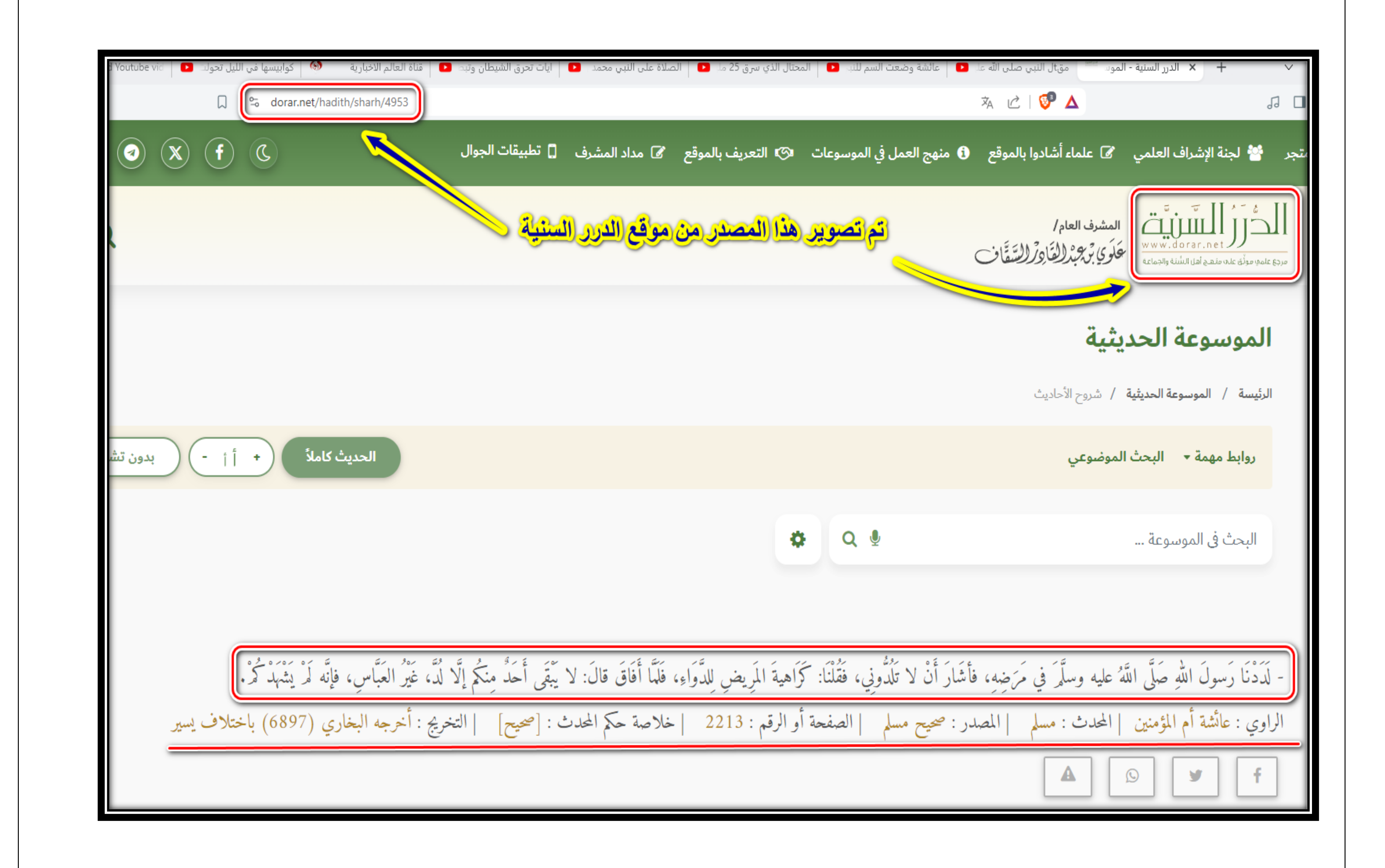
والان

الى المصدر الثالث

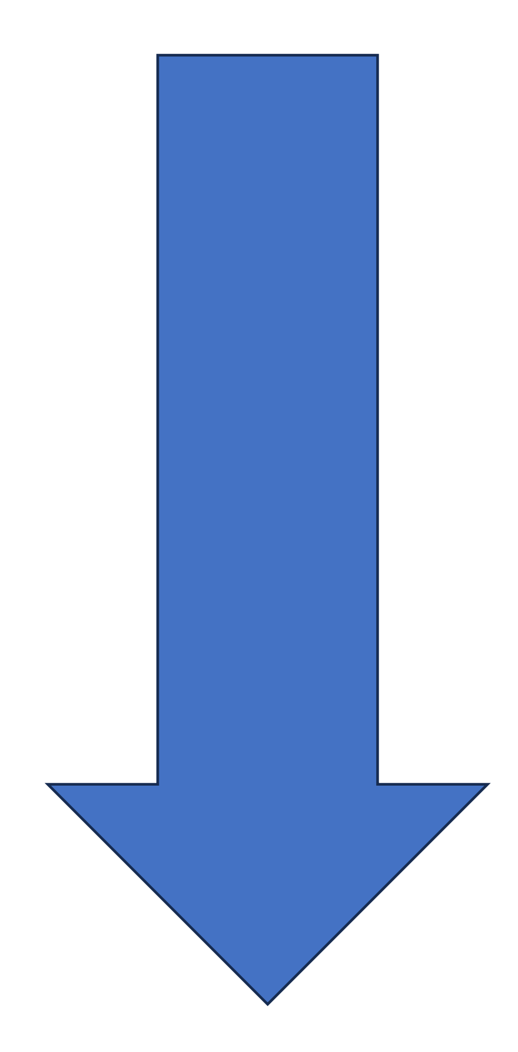

dorar.net/hadith/sharh/7854
لجنة الإشراف العلمي
علماء أشادوا بالموقع
منهج العمل في الموسوعات
التعريف بالموقع
مداد المشرف
تطبيقات الجوال
الدرر السنية
www.dorar.net
المشرف العام/ علوي بن عبد القادر السقاف
اللغة
تم تصوير هذه الصورة من موقع سني معتبر اسمه الدرر السنية
الموسوعة الحديثية
الرئيسة / الموسوعة الحديثية / شروح الأحاديث
روابط مهمة
البحث الموضوعي
الحديث كاملاً
بدون تشكيل
البحث في الموسوعة ...
عائشة تقول ان رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم
تم سحره , حاشى لله ان يسحر رسول مرسل من عند الله
الواحد الاحد
- عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ: سُحِرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، حتَّى كانَ يُخَيَّلُ إلَيْهِ أنَّه يَفْعَلُ الشَّيْءَ وما يَفْعَلُهُ، حتَّى كانَ ذَاتَ يَومٍ دَعَا ودَعَا، ثُمَّ قالَ: أشَعَرْتِ أنَّ اللَّهَ أفْتَانِي فِيما فيه شِفَائِي، أتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي والآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقالَ أحَدُهُما لِلْآخَرِ ما وجَعُ الرَّجُلِ؟ قالَ: مَطْبُوبٌ، قالَ: ومَن طَبَّهُ؟ قالَ لَبِيدُ بنُ الأعْصَمِ، قالَ: فِيما ذَا، قالَ: في مُشُطٍ ومُشَاطَةٍ وجُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ، قالَ فأيْنَ هُوَ؟ قالَ: في بئْرِ ذَرْوَانَ فَخَرَجَ إلَيْهَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقالَ لِعَائِشَةَ حِينَ رَجَعَ: نَخْلُهَا كَأنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ فَقُلتُ اسْتَخْرَجْتَهُ؟ فَقالَ: لَا، أمَّا أنَا فقَدْ شَفَانِي اللَّهُ، وخَشِيتُ أنْ يُثِيرَ ذلكَ علَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دُفِنَتِ البِئْرُ.
الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم : 3268 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

هذا المصدر يقول بـأن عائشة قالت سحر رسول الله وحاشى لله من هذا الافتراء وألا كيف استطاع ان يبلغ رسالة الاسلام لو كان رسول الله محمد مسحور مثل ما تدعي الكذوبة عائشة ؟

والان الى المصدر الرابع


dorar.net/hadith/sharh/4953
لجنة الإشراف العلمي
علماء أشادوا بالموقع
منهج العمل في الموسوعات
التعريف بالموقع
مداد المشرف
تطبيقات الجوال
تم تصوير هذا المصدر من موقع الدرر السنية
الدرر السنية
www.dorar.net
المشرف العام/
عَلوي بن عبد القادر السَّقاف
الموسوعة الحديثية
الرئيسة / الموسوعة الحديثية / شروح الأحاديث
روابط مهمة
البحث الموضوعي
الحديث كاملاً
البحث في الموسوعة ...
- لَدَدْنا رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ في مَرَضِه، فأشارَ أنْ لا تَلُدُّوني، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ المَرِيضِ لِلدَّواءِ، فَلَمَّا أفاقَ قالَ: لا يَبْقَى أحَدٌ مِنكُم إلَّا لُدَّ، غيرَ العَبَّاسِ، فإنَّه لَمْ يَشْهَدْكُمْ.
الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم | الصفحة أو الرقم : 2213 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح] | التخريج : أخرجه البخاري (6897) باختلاف يسير

هذا المصدر يصرح لك ان عائشة اللدت رسول الله (أي أعطته شيء في فمه) رغم تلويح رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ألا تفعل ذلك , فلم تكترث لـ أمر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمعنى , أنها عصت أمر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم بشكل متعمد . بعد ما انهت عائشة هذا الفعل , استشهد رسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم , بمعنى ان عائشة قامت بوضع السم بشكل متعمد في فم رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اجل قتل رسول الله الذي أوصى بـ أتباع خليفته الشرعي ألامام علي بن أبي طالب عليه السلام . ولان والد عائشة كان طامع في السلطة وضعوا خطوا للتخلص من الدليل الدامغ وهو رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم , واللي يأكد ان رسول الله قد استشهد بالفعل هو المصدر التالي



التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠هـ



الجزء الأول

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم



مركز الطباعة و النشر في مؤسسة البعثة

اسم الكتاب : التفسير للعياشي ج ١

تأليف : محمدبن مسعود العياشي

تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية– مؤسسة البعثة – قم

الطبعة : الاولي ١٤٢١ ه.ق

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة

التوزيع : مؤسسه البعثة

طهران : شارع سمية– بين شارعي الشهيد مفتح و فرصت

هاتف : ٨٨٢٣٢٤٤–٨٨٢٢٣٧٤ فاكس ٨٨٣١٤١٠.ص.ب١٣٦١–١٥٨١٥

بيروت– ص.ب : ٢٤/١٢٤، تلكس ٤٠٥١٢ كمك

ISBN:964-309-273-9(vol.1)

ISBN:964-309-276-3(3vol-SET)

عياشي، محمدبن مسعود، ۳۲۰ق.
[تفسير العياشي]
التفسير / ابي نضر محمدبن مسعود العياشي؛ تحقيق قسم الدراسات
الاسلامية مؤسسة البعثة.– قم: مؤسسة البعثة قسم الدراسات الاسلامية
۱۴۲۰ق. ۱۳۷۸. ۳ج. : نمونه.
ISBN 964-309-276-3 (دوره) .– ISBN
964-309-273-9 (ج.۱) .– ISBN 964-309-274-7 (ج.۲)
(ج.۳) .– ISBN 964-309-275-5
فهرستنويسي بر اساس اطلاعات فيپا.
عربي. كتابنامه.
۱– تفاسير شيعه — قرن ۴ق. ۲– تفاسير ماثوره.
الف. بنياد بعثت. واحد تحقيقات اسلامي. ب. عنوان. ج. عنوان: تفسير
العياشي.
كتابخانه ملي ايران ۲۹۷/۱۷۲۶

قيمت دوره ۳ جلدى
۵۰/۰۰۰ تومان

قال: فقلت له: إنّهم يُفَسِّرون هذا على وجهٍ آخر. قال: فـقال: أو ليس قـد أخبر الله عن الذين من قبلهم من الأُمم أنّهم اختلفوا من بعد ما جاءتهم البـيّنات حين قال: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ إلى قـوله: ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾(١) الآية؟ ففي هذا ما يُسْتَدَلُّ به على أنّ أصحاب محمّد عليه الصلاة والسلام قد اختلفوا من بعده، فمنهم من آمن، ومنهم من كَفَرَ(٢).

١٥٢/٧٩١ ـ عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أتَدْرُون مات النبيّ صلى الله عليه وآله أو قتل، إنّ الله يقول: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ فَسُمّ قبل الموت، إنّهما سَقَتَاه، فقلنا إنّهما وأبوهما شَرّ مَن خَلَق الله(٣).

١٥٣/٧٩٢ ـ عن الحسين بن المنذر، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿أَفَإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ القتل، أم الموت؟ قال: يعني أصحابه الذين فَعَلوا ما فَعَلوا(٤).

١٥٤/٧٩٣ ـ عن مَنْصُور بن الوليد الصَّيقل، أنّه سَمِع أبا عبدالله جعفر بـن محمّد عليهما السلام قرأ: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ(٥) مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَـثيرٌ) [١٤٦]، قـال: ألوف وألوف، ثمّ قال: إي والله يُقْتَلُون(٦).

١٥٥/٧٩٤ ـ عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام، وذَكَر يوم أُحد

---

(١) البقرة ٢: ٢٥٣.
(٢) الكافي ٨: ٣٩٨/٢٧٠، بحار الأنوار ٢٨: ٢٧/٢٠.
(٣) بحار الأنوار ٢٢: ٢٣/٥١٦، و٢٨: ٢٨/٢٠.
(٤) بحار الأنوار ٢٠: ١٨/٩٠، و٢٨: ٢٩/٢١.
(٥) قال الطبرسي رحمه الله: قرأ أهل البصرة وابن كثير ونافع بضمّ القاف بغير ألف، وهي قراءة ابن عباس، والباقون (قاتل) بألف، وهي قراءة ابن مسعود. «مجمع البيان ٢: ٨٥٣».
(٦) بحار الأنوار ٢٠: ١٩/٩١.

في هذا المصدر , الأمام أبا عبد الله عليه السلام يؤكد بنفسه أن رسول الله محمد الطاهر صلى الله عليه وآله وسلم قد استشهد بسبب السم الذي تناوله (من عائشة و حفصة)

بعد هذه الواقعة تحركت عائشة الى هدفها الثاني وهو أمير المؤمنين ألامام علي بن أبي طالب عليه السلام . كانت قد عملت حلف مع طلحة والزبير في مكة وكان الهدف من هذا الحلف التي أنشأته عائشة هو من أجل قتل أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في معركة طاحنة اطلق عليها معركة الجمل . هذه المعركة انتهت بـ انتصار ساحق لجيش أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام عن طريق ابنه الاكبر الامام الحسن المجتبى . تذكر الروايات ان الامام علي عليه السلام أمر الجنود في جيشه بـ أن يعقروا الجمل , كلما تقدم فوج من الرجال من جيش أمير المؤمنين الامام علي عليه السلام جوبهوا بمقاومة شرسه من قبل جنود جيش عائشة لدرجه وصل الحال الى ازدياد اعداد الايادي المقطوعة حول الجمل من كلا الطرفين وبسبب من عائشة ! عندها تقدم الامام الحسن المجتبى بنفسه واتجه الى الجمل الذي كانت تمتطيه عائشة وما هي ألا لحظات ويقوم الامام بطعن الجمل بالرمح بضربه قويه قاضية اسقطت الجمل الضخم و اسقط الهودج الذي كانت تمتطيه عائشة وهو بمفرده . جنود عائشة من هول ما رأوه هربوا مدبرين من بطش الامام الحسن المجتبى عليه السلام . بسبب ضربة الامام الحسن المجتبى المباركة للجمل وضعت الحرب اوزارها



وربما يتسأل المرء لماذا تم التركيز على طعن الجمل ؟ في الحقيقه الجمل كان احد أبناء ابليس واسمه عسكر , تشكل على هيئة جمل حتى تمتطيه عائشة .

وهذا هو المصدر الذي يصرح ومن كتب السنة

ان عائشة ارادت بالفعل قتل الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

في معركة الجمل

أنساب الأشراف

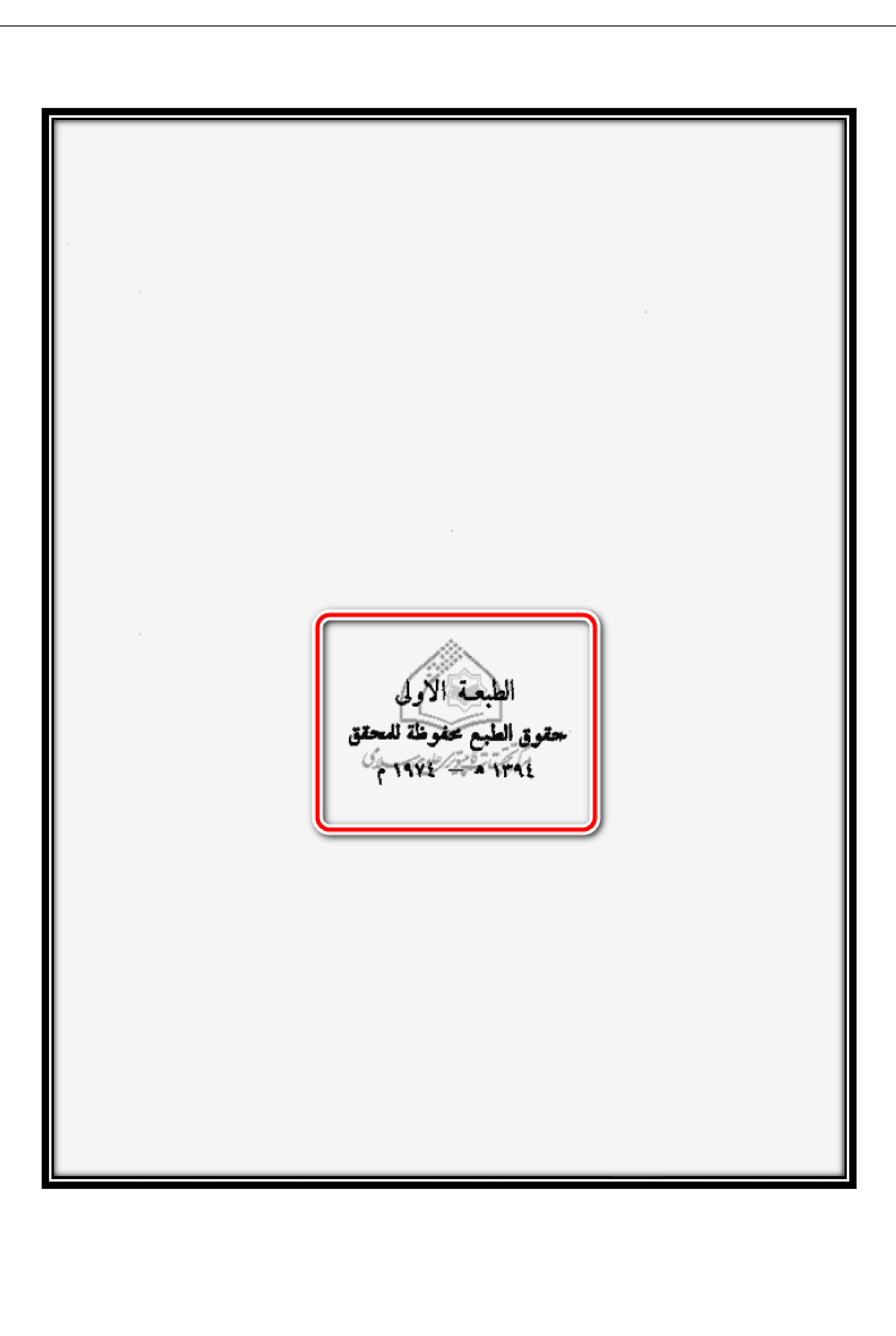
(١)

تأليف

النسابة والمؤرخ الشهير احمد بن يحيى بن جابر البلاذري
من أعلام القرن الثالث الهجري

حققه وعلق عليه
الشيخ محمد باقر المحمودي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠


الطبعة الاولى
حقوق الطبع محفوظة للمحقق
١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م

جسدها .

«٣١٠» وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو النصر ، حدثنا

(١) كذا في النسخة ، والصواب : أبو المنوار .
(٢) كذا .

كان هدف عائشة في معركة الجمل هو من اجل قتل امير المؤمنين حقا ألامام علي بن أبي طالب عليه السلام وليس من اجل الاصلاح كما يروج له شيوخ السنة النواصب

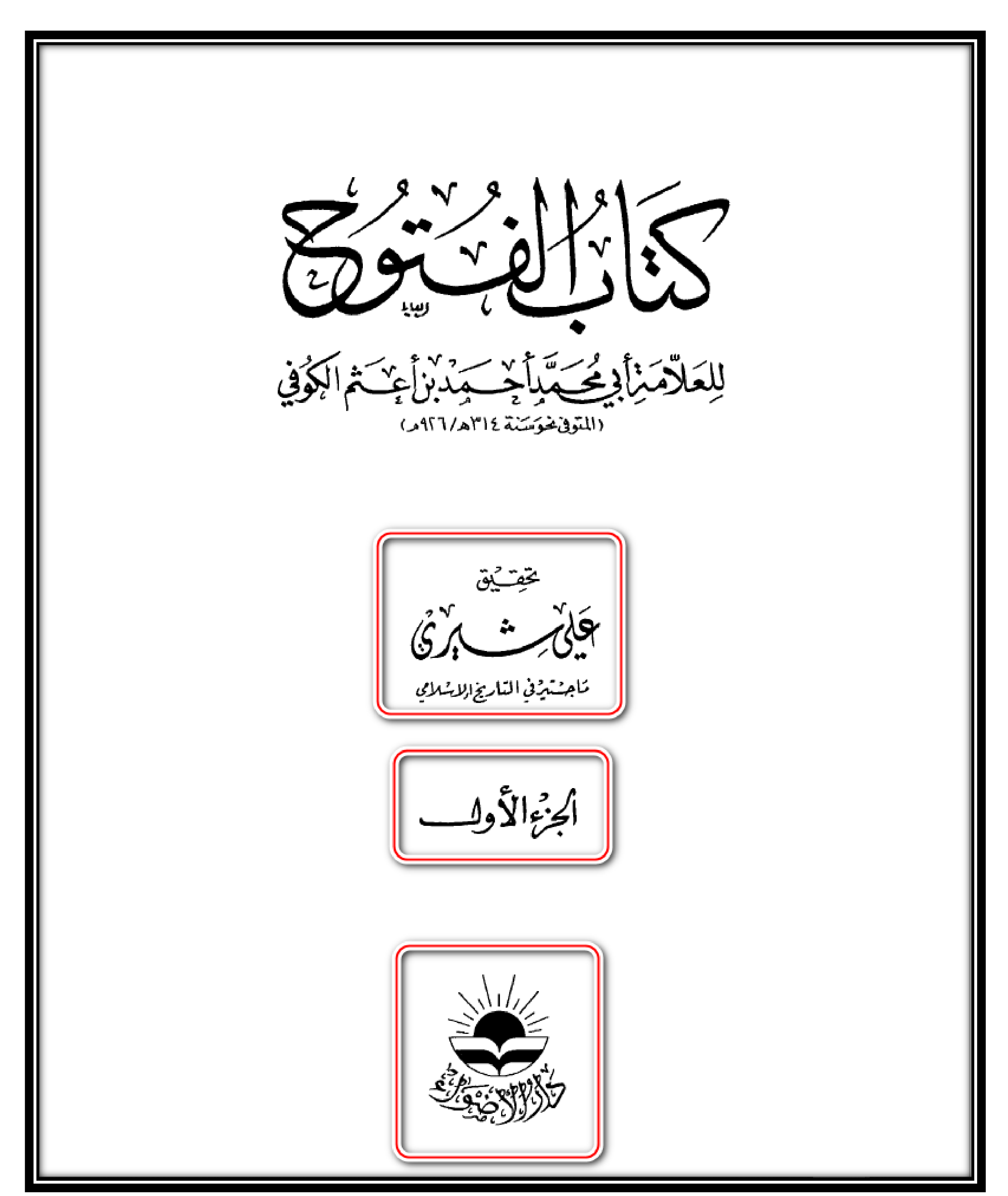
إسحاق بن سعيد ، عن عمرو بن سعيد ، حدثني سعيد بن عمرو :
عن ابن حاطب قال : أقبلت مع علي يوم الجمل إلى الهودج وكأنه شوك قنفذ من النبل ، فضرب /٣٥٧/ الهودج ، ثم قال : إن حميراء ارم هذه أرادت أن تقتلني كما قتلت عثمان بن عفان . فقال لها أخوها محمد : هل أصابك شيء ؟ فقالت : مشقص في عضدي . فأدخل رأسه ثم جرها إليه فأخرجه .

«٣١١» وحدثني خلف بن سالم وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا وهب بن جرير

لا حول ولاقوة الا بالله العلي العظيم !!

بعد هذه الواقعة , أي واقعة معركة الجمل , طلق الامام علي عائشة من رسول الله و اسقط عنها شرف أم المؤمنين بموجب وصية تركها رسول الله محمد صلى الله عليه وآله الى اخيه و ابن عمه الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مفادها أي أمرأة تخرج عاصية لله متبرجة (أي بعد استشهاد الرسول الكريم) فللأمام الحق في ان يطلقها من

رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ويسقط عنها شرف أم المؤمنين
وهذا هو الدليل



برسول الله ﷺ ولو كانت فيك شعرة منه أو ظفر لمننت علينا وعلى جميع العالمين بذلك ! وبعد فإنما كنت تسع إحدى حشايا من حشاياه ، لست بأحسنهن وجهاً ولا بأكرمهن حسباً ولا بأرشحهن عرقاً ، وأنت الآن تريدين أن تقولي ولا تعصين وتأمري ولا تخالفين ، ونحن لحم الرسول ﷺ ودمه وفينا ميراثه وعلمه ، فقالت عائشة : يا ابن عباس ! ما باذلك عليك علي بن أبي طالب ! فقال ابن عباس : إذاً والله أقرّ له وهو أحق به مني وأولى ، لأنه أخوه وابن عمه وزوج الطاهرة ـ ابنته وأبو سبطيه ومدينة علمه وكشاف الكرب عن وجهه ، وأما أنتِ فلا والله ما شكرت نعماءنا عليك وعلى أبيك من قبلك ! ثم خرج وسار إلى عليّ فأخبره بما جرى بينه وبين عائشة من الكلام .

ذكر دخول عليّ على عائشة وما جرى بينهم من الكلام حين أمرها بالانصراف إلى المدينة

قال : فدعا عليّ ببغلة رسول الله ﷺ فاستوى عليها ، وأقبل إلى منزل عائشة ، ثم استأذن ودخل[1] ، فإذا عائشة جالسة وحولها نسوة من نساء أهل البصرة وهي تبكي وهن يبكين معها ، قال : ونظرت صفية بنت الحارث الثقفية امرأة عبد الله بن خلف الخزاعي إلى علي ، فصاحت هي ومن كان معها هناك من النسوة وقلن بأجمعهن : يا قاتل الأحبة يا مفرق بين الجميع أيتم الله منك بنيك كما أيتمت ولد عبد الله بن خلف ! فنظر إليها علي فعرفها فقال : أما اني لا ألومك أن تبغضيني وقد قتلتُ جدك في يوم بدر ، فقتلتُ عمك يوم أحد ، وقتلت زوجك الآن ، ولو كنت قاتل الأحبة كما تقولين لقتلت من في هذا البيت ومن في هذه الدار[2] ؛ قال : فأقبل عليّ على عائشة فقال : ألا تنحين كلابك هؤلاء عني ، أما انني قد هممت أن أفتح باب هذا البيت فأقتل من فيه ، وباب هذا البيت فأقتل من فيه ، ولولا حبي للعافية لأخرجتهم الساعة فضربتُ أعناقهم صبراً ؛ قال : فسكتت عائشة وسكتت النسوة فلم تنطق واحدة منهن . قال : ثم أقبل على عائشة فجعل يوبخها ويقول : أمرك الله أن تقري في بيتك

---

(١) خبر دخول علي على عائشة في الطبري ٥/٢٢٢ ومروج الذهب ٢/٤٠٨ وتاريخ اليعقوبي ٢/١٨٣ .
(٢) وكان قد اختفى فيه مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر وغيرهم (مروج الذهب ٢/٤٠٨) .

وتحتجبي بسترك ولا تبرجي ، فعصيته وخضت الدماء ، تقاتليني ظالمة وتحرضين عليّ الناس ، وبما شرفك الله وشرف آباءَك من قبلك وسماك أم المؤمنين وضرب عليك الحجاب قومي الآن فارحلي واختفي في الموضع الذي خلفك فيه رسول الله ﷺ إلى أن يأتيك فيه أجلك ؛ ثم قام عليّ فخرج من عندها .

قال : فلما كان من الغد بعث إليها ابنه الحسن ، فجاء الحسن فقال لها : يقول لك أمير المؤمنين « أما والذي خلق الحبة وبرأ النسمة ! لئن لم ترحلي الساعة لأبعثن عليك بما تعلمين » ، قال : وعائشة في وقتها ذلك قد ضفرت قرنها الأيمن وهي تريد أن تضفر الأيسر ، فلما قال لها الحسن ما قال وثبت من ساعتها وقالت : رحلوني ! فقالت لها امرأة من المهالبة : يا أم المؤمنين ! جاءك عبد الله بن عباس فسمعناك وأنت تجاوبيه حتى علا صوتك ثم خرج من عندك وهو مغضب ، ثم جاءك الآن هذا الغلام برسالة أبيه فأقلقك وقد كان أبوه جاءك فلم نر منك هذا القلق والجزع ! فقالت عائشة : إنما أقلقني لأنه ابن بنت رسول الله ﷺ ، فمن أحب أن ينظر إلى رسول الله ﷺ فلينظر إلى هذا الغلام ، وبعد فقد بعث إليّ أبوه بما قد علمت ولا بد من الرحيل ، فقالت لها المرأة : سألتك بالله وبمحمد ﷺ إلا أخبرتني بماذا بعث إليك عليّ رضي الله عنه ، فقالت عائشة رضي الله عنها : ويحك ! إن رسول الله ﷺ أصاب من مغازيه نفلاً فجعل يقسّم ذلك في أصحابه ، فسألناه أن يعطينا منه شيئاً وألححنا عليه في ذلك ، فلامنا علي رضي الله عنه وقال : حسبكن أضجرتن رسول الله ﷺ ، فتجهمناه وأغلظنا له في القول . فقال : ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾[1] فأغلظنا له أيضاً في القول وتجهمناه ، فغضب النبي ﷺ من ذلك وما استقبلنا به علياً ، فأقبل عليه ثم قال : يا علي ! إني قد جعلت طلاقهن إليك فمن طلقتها منهن فهي بائنة ، ولم يوقّت النبي ﷺ في ذلك وقتاً في حياة ولا موت ؛ فهي تلك الكلمة ، وأخاف أن أبين من رسول الله ﷺ .

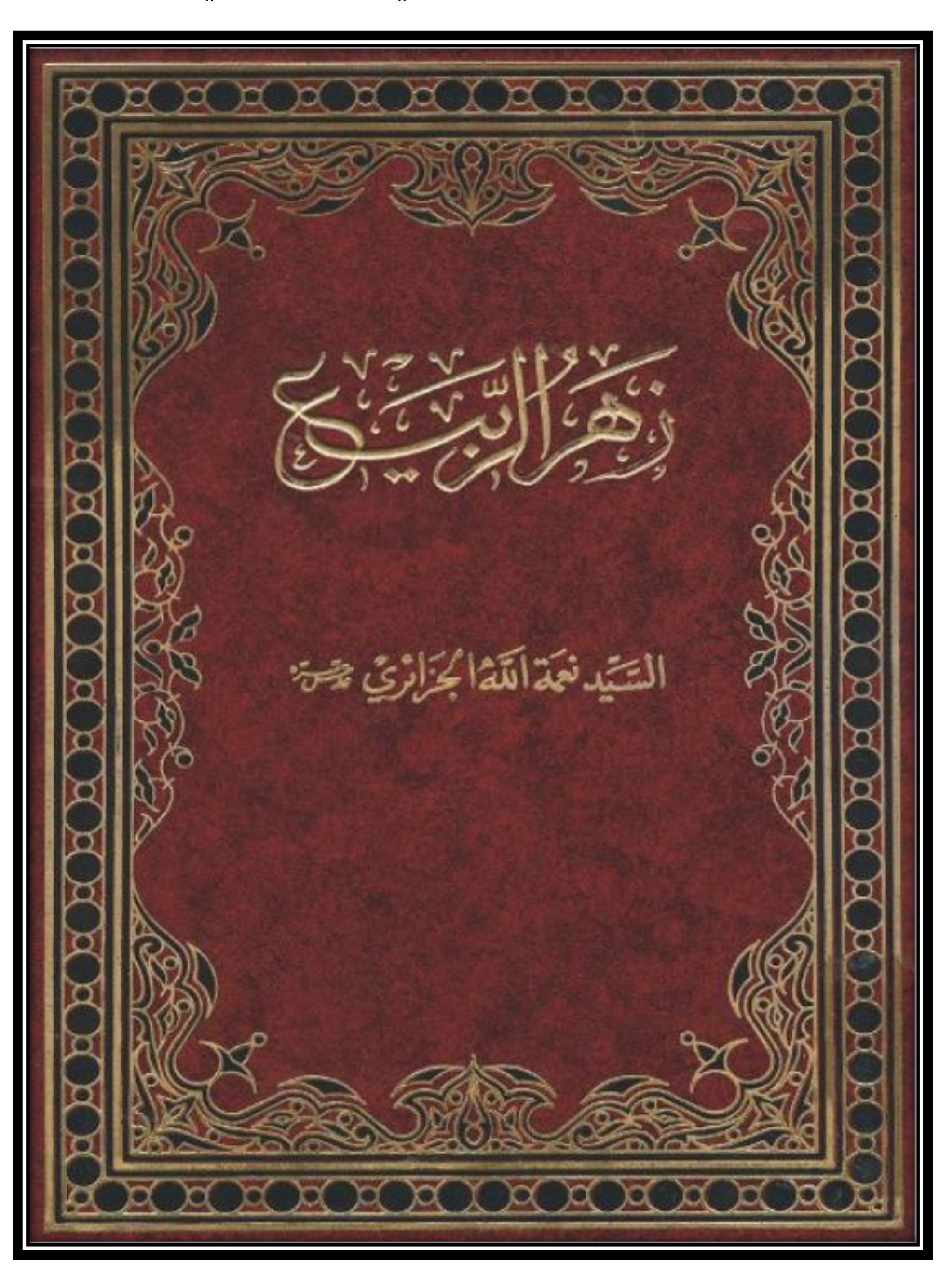
ذكر انصراف عائشة من البصرة إلى المدينة

قال : ثم دعا علي رضي الله عنه بنسوة[2] من نساء أهل البصرة فأمرهن أن

(١) سورة التحريم الآية ٥ .
(٢) في الطبري ٥/٢٢٥ وابن الأثير ٢/٣٤٧ أربعين امرأة . وفي مروج الذهب ٢/٤١٠ عشرين امرأة من ذوات الدين من عبد القيس وهمدان وغيرهما . وفي تاريخ اليعقوبي ٢/١٨٣ سبعين امرأة . =

هذا المصدر يصرح ان الامام علي ع طلق عائشة بالفعل من رسول الله محمد صلى الله عليه وآله والدليل على ذلك انه قال لعائشة : **قومي الان فارحلي و اختفي في الموضع الذي خلفك فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى أن يأتيك أجلك**

أما الدليل على ترك رسول الله محمد صلى الله عليه وآله الوصية المتعلقة بتطليق ازواجه بعد مماته فهي موجودة في المصدر التالي





مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(تعالى): ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها﴾.

أقول هذا منه (ع) اشارة إلى ما يقوله علماؤهم من أنّ واقعة الجمل كانت عن اجتهاد فالقاتل والمقتول في الجنّة وهذا من أعجب العجائب.

طلاق عائشة

وفي الحديث إنّ مولانا أمير المؤمنين (ع) طلّق عائشة بعد وقعة الجمل ومعنى ذلك الطّلاق ما قاله مولانا العسكري (ع)، إنّ الله (تعالى) عظّم شان نساء النّبي


٢٢٩

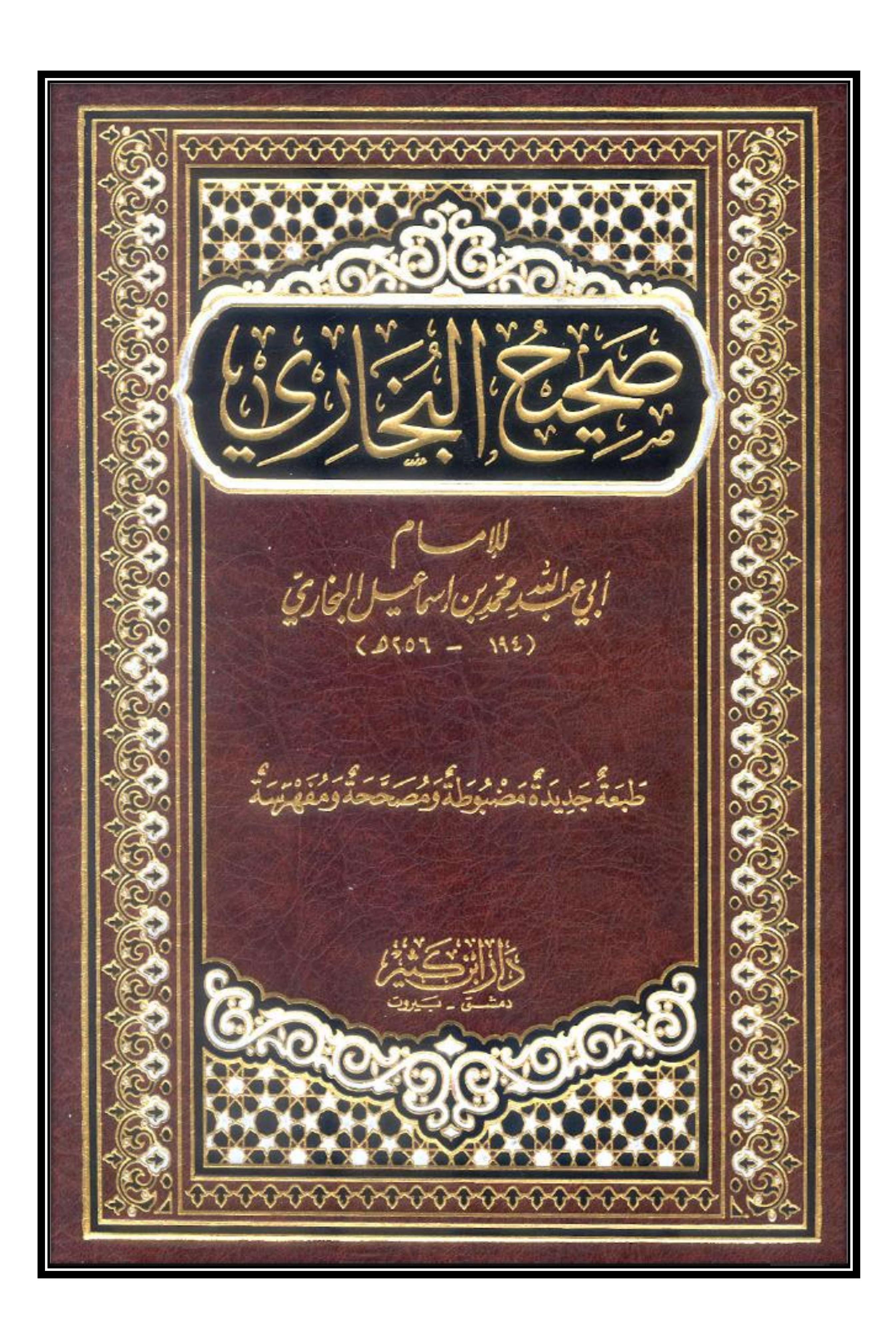
(ص) فخصّهنّ بشرف الأمّهات فقال رسـول الله (ص) يا أبا الحسن إنّ هذا الشرّف باق لهنّ ما دمن على الطّاعة فايتهن عصت الله بعدي بالخـروج عليك فاطلق لها في الأزواج واسقطها من شرف أمومة المؤمنين والعجب أنّ المرأة المطلّقة بقي عليها اسم أمّ المؤمنين ونزعوا هذا الأسم عن أكثر زوجاته (ص).

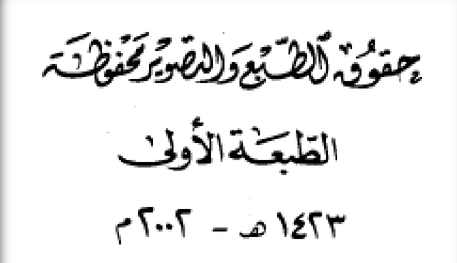
فضيلة العقيق

قال السّيّد الأجل ابن طاووس في كتاب فلاح السّائل: كان جدّي ورامّ ابن

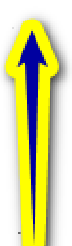
****

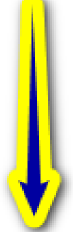
ورب سائل يسأل مالسبب الذي دفع عائشة الى قتال أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام , الجواب ان هذه المرأة كان تكره وتبغض الامام علي عليه السلام الى درجه لايطيق لها نفس بـ أن تذكر اسمه في بعض الوقائع التي تدخل فيها الامام علي عليه السلام و امامها وهذا هو الدليل


صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير
دمشق - بيروت



الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م







دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
ص.ب: ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢
بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي - بناء الحديقة
ص.ب: ١١٣/٦٣١٨ - تلفاكس ٠١٨١٧٨٥٧ - ٠٣٢٠٤٤٥٩

٤٤٤٢ ـ حدّثنا سعيدُ بن عُفَيرٍ قال: حدَّثنى الليثُ قال: حدّثني عُقيلٌ عن ابن شهابٍ قال أخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عتبةَ بن مسعودٍ أن عائشة زوجَ النبيِّ ﷺ قالت: «لما ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ واشتدَ به وجَعهُ استأذَنَ أزواجَه أن يمرَّضَ في بيتي، فأذِنَّ له، فخرَج وهو بين الرجلَين تَخطّ رِجلاه في الأرض، بين عبّاسٍ بن عبد المطلبِ وبين رجلٍ آخر. قال عُبيد الله فأخبرتُ عبدَ الله بالذي قالت عائشة، فقال لي عبد الله بن عباسٍ: هل تدري من الرجلُ الآخر الذي لم تُسمِّ عائشة؟ قال: قلت لا، قال ابنُ عباسٍ: هو عليّ. وكانت عائشةُ زوج النبي ﷺ تحدِّثُ أن رسولَ الله ﷺ لما دخلَ بيتي واشتدَّ به وجعهُ قال: هَرِيقوا عليَّ من سبع قِرَب لم تُحْلَلْ أوكيتُهنّ، لعلّي أعهدُ إلى الناس، فأجلسناهُ في مِخضَبٍ لحفصةَ زوج النبي ﷺ، ثمَّ طفقْنا نصبُّ عليهِ من تلك القِرَب حتى طفقَ يُشيرُ إلينا بيدِه أن قد فَعلتنَّ. قالت: ثم خرجَ إلى الناس فصلَّى بهم وخطبَهم».

[انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٦، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩، ٣٣٨٤].

٤٤٤٣ ـ ٤٤٤٤ ـ وأخبرَني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ أن عائشة وعبدَ الله بن عباس رضيَ الله عنهم قالا: «لما نُزِلَ برسولِ الله ﷺ طفقَ يَطرحُ خَميصةً له عَلَى وجهِهِ فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول: لعنةُ الله عَلَى اليهودِ والنصارىٰ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد. يُحذِّرُ ما صَنَعوا». [انظر الحديث: ٤٣٥، ١٣٣٠، ١٣٩٠، ٤٤٤١، ٤٤٤٤].

٤٤٤٥ ـ أخبرَني عُبَيدُ الله أن عائشة قالت: «لقد راجعتُ رسولَ الله ﷺ في ذلك، وما حَمَلني عَلَى كثرة مُراجَعَتِهِ إلاّ أنه لم يَقعْ في قلبي أن يُحِبَّ الناسُ بعدَهُ رجلاً قام مَقامَه أبداً، ولا كنت أرَى أنه لن يقومَ أحدٌ مَقامَه إلا تَشاءمَ الناسُ به، فأردْتُ أن يَعدِل ذلك رسولُ الله ﷺ عن أبي بكر» رواه ابنُ عمرَ وأبو موسى وابن عباس رضيَ الله عنهم عنِ النبي ﷺ.

[انظر الحديث: ١٩٨، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣، ٦٨٧، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٦، ٢٥٨٨، ٣٠٩٩، ٣٣٨٤، ٤٤٤٢].

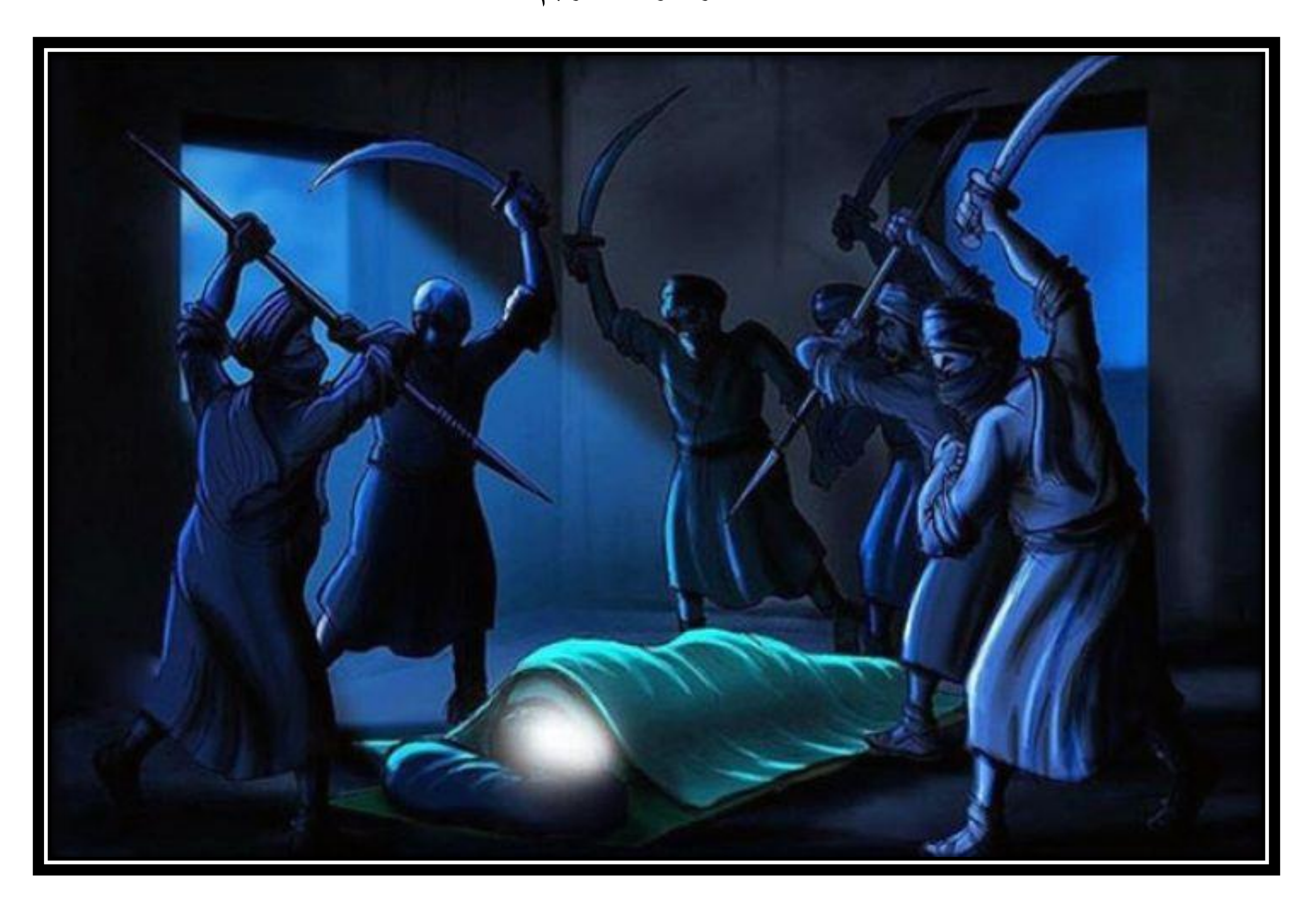
٤٤٤٦ ـ حدّثنا عبد الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال: حدَّثني ابنُ الهاد عن عبدِ الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «ماتَ النبيُّ ﷺ وإنه لبين حاقِنتَي وذاقِنتَي، فلا أكرَهُ شدة الموت لأحدٍ أبداً بعدَ النبي ﷺ». [انظر الحديث: ٨٩٠، ١٣٨٩، ٣١٠٠، ٣٧٧٤، ٤٤٣٨].

٤٤٤٧ ـ حدّثني إسحاقُ أخبرَنا بِشرُ بن شعيب بن أبي حمزةَ قال: حدَّثني أبي عن الزُّهري قال: أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ـ وكان كعبُ بن مالكٍ أحدَ الثلاثة الذين

رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال بحق اخيه وابن عمه امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام :

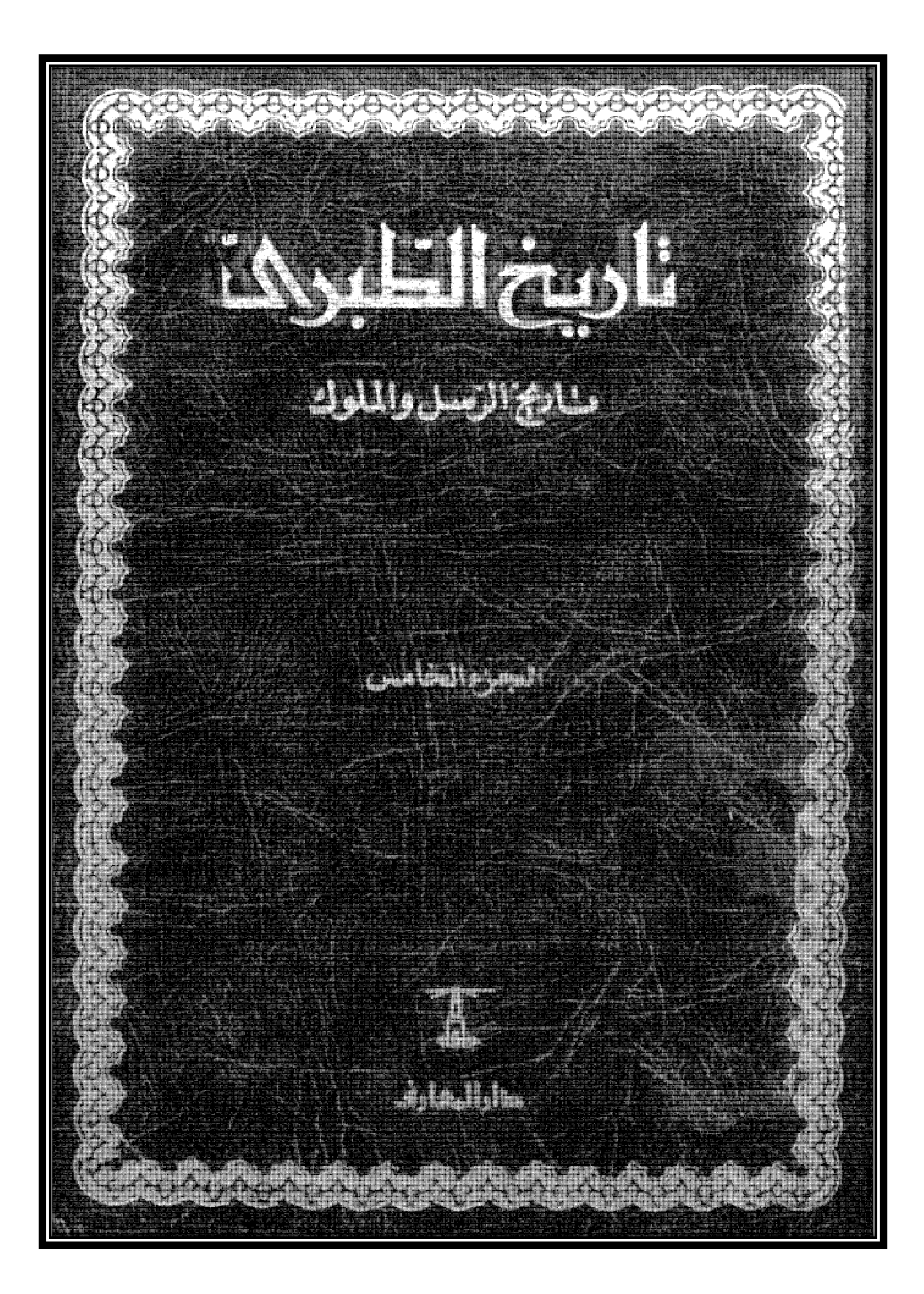
يا علي لايحبك الا مؤمن ولايبغضك الا منافق

الامام علي الذي بات على فراش الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله ليله هجرة الرسول الكريم



واذا كنت تريد دليل دامغ وقاطع على كرة وبغض عائشة بن ابي بكر للأمام علي بن ابي طالب عليه السلام , انظر ماذا فعلت عندما تلقت خبر استشهاد الامام علي عليه السلام ؟

ومن مصادر السنة

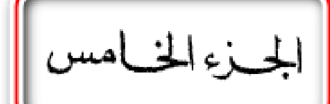

تاريخ الطبري
تاريخ الرسل والملوك
الجزء الخامس
دار المعارف

ذخائر العرب
٣٠

تاريخ الطبرى

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى
٢٢٤ – ٣١٠ هـ



تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم



ويضربُنى بالسيفِ آخَرُ مِثْلُهُ فكانَتْ علينا تلك ضربَةَ لازِبِ
وأنتَ تُناغى كلَّ يوم وليلةٍ بمِصْرِكَ بيضاً كالظِّباء السَّوارِبِ

ولما انتهى إلى عائشة قتلُ علىّ — رضى الله عنه — قالت :

فألقتْ عَصاهَا واستقرَّتْ بها النَّوَى كما قَرَّ عيناً بالإيابِ المُسافِرُ[1]

فمن قتله ؟ فقيل : رجل من مُراد ؛ فقالت :

فإن يَكُ نائياً فلقد نَعاهُ غُلامٌ ليس فى فيهِ التُّرابُ

فقالت زينب ابنة أبى سلَمة : ألِعلىّ تقولين هذا ؟ فقالت : إنى أنسَى ، فإذا نسيتُ فذكِّرونى . وكان الذى ذهب بنعيه سُفيان بنُ عبدِ شمس بن أبى وقّاص الزُّهرىّ . وقال ابن أبى ميّاس المرادىّ فى قتل علىّ :

ونحن ضربْنا يا لكَ الخيْرُ حَيْدَرًا أبا حَسَنٍ مأْمومَةً فتَفَطَّرَا[2]
ونحن خلعْنا مُلكَهُ من نِظامِهِ بضربةِ سيفٍ إذْ عَلاَ وتَجبَّرَا
ونحن كِرامٌ فى الصَّباحِ أعِزَّةٌ إذا الموتُ بالموتِ ارْتَدَى وتأزَّرا

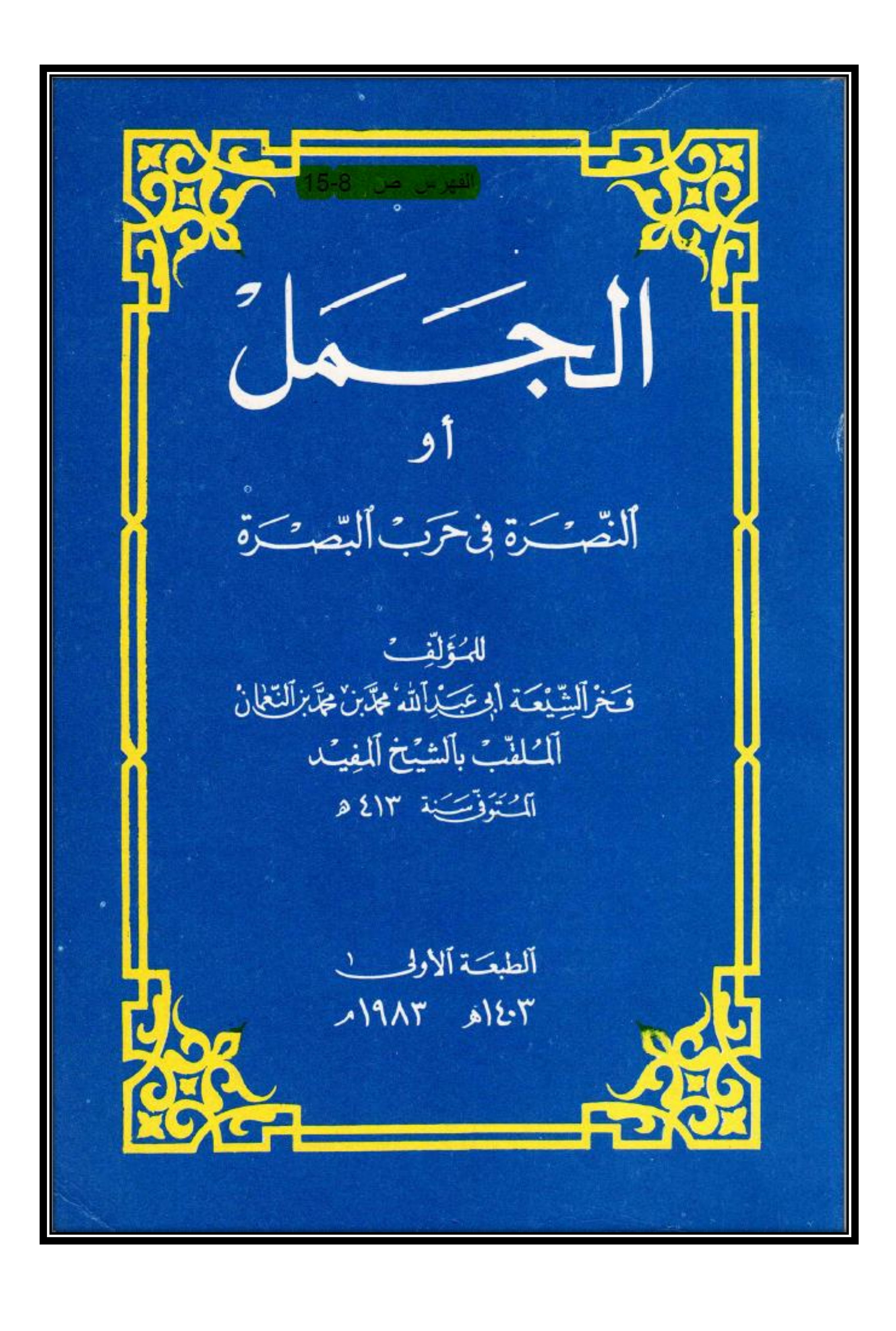
٣٤٦٧/١ وقال أيضًا :

ولم أرَ مَهْرًا ساقَهُ ذو سَماحَةٍ كمَهْرِ قَطامِ من فصيحٍ وأعجَمِ
ثلاثةُ آلافٍ وعبدٌ وقَيْنَةٌ وضرْبُ علىّ بالحُسام المُصَمِّمِ
فلا مَهْرَ أغلَى من علىٍّ وإن غَلاَ ولا قَتْلَ إلاَّ دون قَتْلِ ابْنِ مُلْجَمِ

وقال أبو الأسوَد الدّؤلىّ :

ألا أبْلِغْ معاويَةَ بنَ حَرْبٍ فلا قَرَّتْ عيونُ الشامِتِينا[3]
أفى شهرِ الصِّيامِ فَجَعْتُمُونا بخيْرِ الناس طُرًّا أجْمَعينا!

(١) اللسان (عصا) ، ونسب لعبد ربه السلمى ؛ ويقال لسليم بن ثمامة الحنفى ، أو معقر بن حمار البارقى . (٢) المأمومة : الشجة التى تبلغ أم الرأس . (٣) ديوانه: ٣٢ .


الفهرس ص 8-15
الجمل
أو
النصرة في حرب البصرة
للمؤلف
فخر الشيعة ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
الملقب بالشيخ المفيد
المتوفى سنة ٤١٣ هـ
الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ ١٩٨٣م

معاطس ؛ هذا مع الأخبار التي لا ريب فيها ولا مرية في صحتها لإتفاق الرواة عليها أنها لما قتل أمير المؤمنين جاء الناعي فنعى أهل المدينة فلما سمعت عائشة بنعيه استبشرت وقالت متمثلة :

ـ شاور النبي (ص) اسامة بن زيد وعلياً «ع» في أمرها فقال له أمير المؤمنين ان الله تعالى لم يضيق عليك والنساء كثير فاسأل الجارية تصدقك ،

هذا كل ما في علبة القوم وما ادرى ولا المنجم يدرى كيف تغافل المسلمون عن نقل هذا الحادث الشائع الذى نزل القرآن في افتضاح من أشاعه فلم يذكر أحد ما روته عائشة وانفردت بنقله مع شدة حرصهم على حفظ ما لا أهمية له من الحوادث ، أكلهم تواصوا بالكتمان والعادة تبعده أم أن للقصة تخريجاً آخراً ولم تكن بذلك الظهور .

نعم ، أوقفنا الشيخ الجليل الثبت علي بن ابراهيم القمي من علماء القرن الثالث على حقيقة سترتها الأحقاد فروى في تفسيره (ص ٤٥٣) عن رجال أجلاء ثقاة عن زرارة بن اعين قال سمعت الباقر «ع» يقول لما مات ابراهيم بن رسول الله حزن عليه النبي (ص) فقالت له عائشة ما الذى يحزنك عليه انه ابن جريج القبطي فبعث النبي علياً ايقتله ـ

فان يك ناعياً فلقد نعاه انا من ليس في فيه التراب

فقالت لها زينب بنت أبي سلمى ألعلي تقولين ؟ فتضاحكت ثم قالت أنسى فاذا نسيت فذكروني ثم خرت ساجدة شكراً على ما بلغها من قتله ورفعت رأسها وهي تقول «١» :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالإياب المسافر

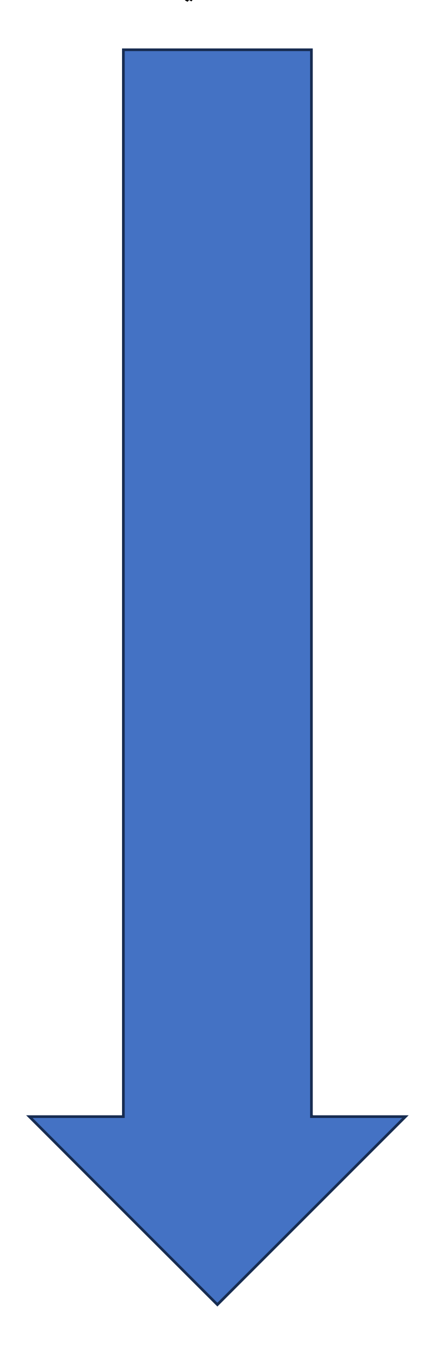
هذا وقد روى عن مسروق انه قال دخلت عليها فاستدعت غلاماً باسم عبد الرحمن قالت عبدى قلت لها فكيف سميتيه عبد الرحمن قالت حباً لعبد الرحمن بن ملجم قاتل علي .

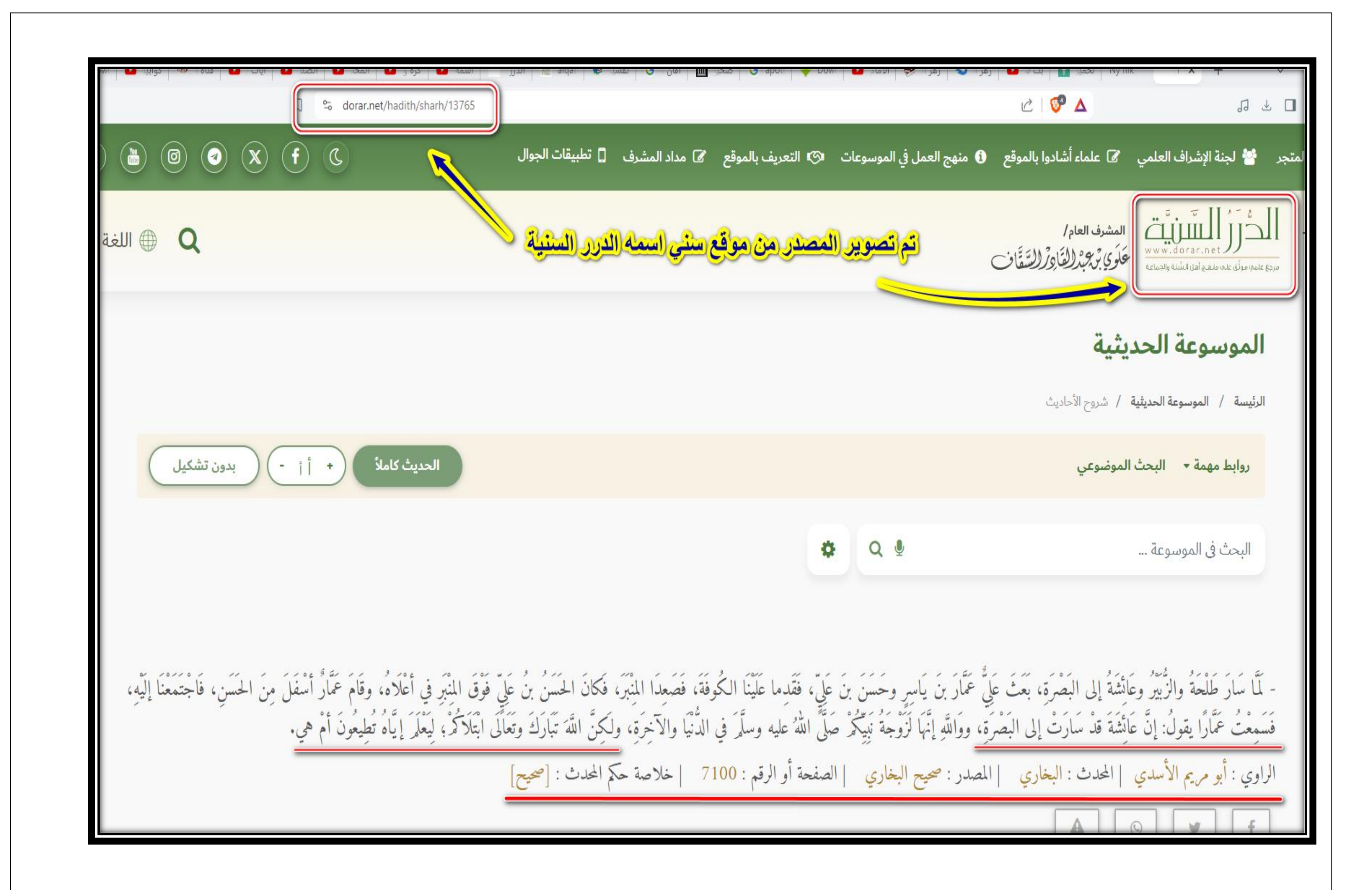
ـ فخاف منه جريج فتسلق نخلة في بستان فانكشف ثوبه فاذا ليس

عندما وصل عائشة خبر استشهاد الامام علي عليه السلام , سجدت لله شكرا ولم تكتفي عند هذا القدر وحسب , بل القت شعر و سمت احد غلمانها العبيد عبد الرحمن تيمننا بـ عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله عليه

ورب سائل يسأل , اذا كانت كل هذه المشاكل والمصائب تخرج من عائشة لما تزوجها رسول الله محمد صلى الله عليه وآله ؟ الجواب في المصدر التالي

(سيتم عرض المصدر في الصفحة التالية)




dorar.net/hadith/sharh/13765
المتجر
لجنة الإشراف العلمي
علماء أشادوا بالموقع
منهج العمل في الموسوعات
التعريف بالموقع
مداد المشرف
تطبيقات الجوال
الدرر السنية
www.dorar.net
مرجع علمي موثق على منهج أهل السنة والجماعة
المشرف العام/
عَلوي بن عبد القادر السَّقَّاف
تم تصوير المصدر من موقع سني اسمه الدرر السنية
اللغة
الموسوعة الحديثية
الرئيسة / الموسوعة الحديثية / شروح الأحاديث
روابط مهمة
البحث الموضوعي
الحديث كاملاً
بدون تشكيل
البحث في الموسوعة ...
- لَمَّا سارَ طَلْحَةُ والزُّبيرُ وعائشةُ إلى البَصْرةِ، بَعَثَ عليٌّ عمَّارَ بنَ ياسرٍ وحَسَنَ بنَ عليٍّ، فقَدِما علينا الكوفةَ، فصَعِدا المِنْبَرَ، فكانَ الحَسَنُ بنُ عليٍّ فوقَ المِنْبَرِ في أعْلاهُ، وقامَ عمَّارٌ أسْفلَ مِنَ الحَسَنِ، فاجْتَمَعْنا إليه، فَسَمِعْتُ عمَّارًا يقولُ: إنَّ عائشةَ قدْ سارَتْ إلى البَصْرةِ، وواللهِ إنَّها لَزَوْجةُ نبيِّكُمْ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في الدُّنْيا والآخِرَةِ، ولكنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى ابْتَلاكُمْ؛ لِيَعْلَمَ إيَّاهُ تُطيعونَ أمْ هي.
الراوي : أبو مريم الأسدي | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم : 7100 | خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

عائشة كانت ابتلاء من الله سبحانه وتعالى الى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وآله , تماما مثل ما ابتليا النبيان نوح و لوط صلوات الله وسلامه عليهم بزوجات كافرات , اما العلة من ابتلاء رسول الله بعائشة هو ليعلم الله من منا سنطيع كلام الله ورسوله ام كلام عائشة الكافرة

قال الإمام الصادق عليه السّلام

حديثي حديث أبي ، وحديث أبي حديث جدي ، وحديث جدي حديث أبيه ، وحديث أبيه حديث علي بن أبي طالب ، وحديث علي حديث رسول الله ، وحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قول الله عز وجل

يقول الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله أبوهريرة وأنس بن مالك وعائشة

والحمد الله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

واللعنة الدائمة على اعدائهم وقتلتهم اجمعين من الاولين

والاخرين الى ابد الابدين